

اختر المدرسة الوطنية العليا للبيوتكنولوجيا

إن كنت تبحث عن دراسات عليا في الجزائر ذات مستوى عالي يحسك بأنك فعلا لست في الجزائر، إن كانت الإختراعات المبتكرة المعاصرة تجذبك و تجعلك تتمنى لو كنت مشاركا في الحدث، أن كنت معجبا بجميع العلوم و لا تريد التضحية بأحدها باختيارك ، إن كنت إنسانا طموحا لتغيير بلدك و لتكونا مشاركا في قفزة نوعية (لا بد منها) في الاقتصاد وجميع القطاعات ،إن كنت تطمح ليكون تكوينك الجامعي ذا نوعية رفيعة ،ان كنت تريد أن تبدأ مشروعا start up يساعدك على دخول عالم الثراء السريع ،فلا تتردد ، المدرسة العليا في البيوتكنولوجيا بقسنطينة تحقق لك كل هذا و أكثر.

سنتحدث في مقالنا هذا عن أهم ما يميز علم البيوتكنولوجيا و المدرسة بشكل خاص نتمنى منكم أن تقضوا جولة ممتعة.

النقاط التي سنتطرق لها:

-التعريف بعلم البيوتكنولوجيا و أهميتها.

-التعريف بالمدرسة.

-ما يميز المدرسة عن باقي المدارس أو تخصصات الجامعة الجزائرية.

-آراء طلاب الدفعة الأولى.

-خاتمة و نصائح.

نبدأ على بركة الله.

التعريف بعلم البيوتكنولوجيا و أهميتها.

هو اتحاد للعديد من العلوم الأساسية (بيوكيمياء ،بيولوجيا جزيئية، الطب، بيولوجيا خلوية، الإعلام الآلي الحيوي ،الهندسة الوراثية و مختلف الهندسات التقنية) في استعمال /تعديل الكائنات الحية و خاصة على الكائنات الدقيقة لتطور منتجات في خدمة الإنسان و محيطه ، و يكون التعامل معها على المستوى الخلوي و تحت خلوي (العضيات) يتم الاستفادة من كل ذلك في القطاعات كلها في الحقيقة لا يمكن اعطاء هكذا تعريفا بسيطا لعلم واسع مثل هذا ، فهو ينقسم إلا عدة اقسام سأحدث عنها ببساطة.

بيوتكنولوجيا بيضاء:

مجالاتها الصناعة، لها تطبيقات غير محدودة : صناعة الأدوية،الورق ، الهرمونات المنشطة المستعملة في كمال الأجسام

بيوتكنولوجيا حمراء :

هي التكنولوجيا الحيوية في المجال الطبي، من أمثلتها إنتاج المضادات الحيوية من الكائنات الحية واستخدام الهندسة الوراثية لمعالجة الأمراض وفي منابذة الجينات وكذلك إمكانية إنتاج أدوية خاصة بالمحتوى الجيني لفرد ما.

-بيوتكنولوجيا زرقاء:

كل ما يتعلق بالبحار خاصة الأشنات (algues) و الرخويات حيث أنه يتم استخراج منها مواد جد باهضة الثمن ،إن احتمال استعمالها في الجزائر كبير جدا خاصة أنها تملك شط فيه 1200 كم ،

-بيوتكنولوجيا خضراء:

من أكثر المجالات استعمالا في أوروبا حيث أنه هذا القطاع جد ديناميكي و يحتاج رعاية خاصة ، الهندسة الوراثية و تحسين السلالات من بين اهم تطبيقاتها .

ملاحظة : لقد قمت بشرح لا يمكن أن يكون أبسط من هذا حيث أن تطبيقات كل مجال لا تعد و لا تحصى و الأفكار الطامح إلى تحقيقها لا يمكن أن تجد حدودا .

إن العالم يشهد تحديات جديدة غير تقليدية في هذا القرن و هو يعول بشكل كامل على البيوتكنولوجيا لإيجاد الحلول ، لذلك فإن الدراسة و الاستثمار في هذا المجال يعد فكرة رائعة لا خوف عليها ، يمكنك البحث في Google عن تطبيقات البيوتكنولوجيا (ينصح بفعل ذلك باللغة الفرنسية أو الإنجليزية) .

التعريف بالمدرسة:

الموقع و البنى التحتية:

تقع المدرسة بالقسنطينة ، بالتحديد بالجامعة 3 بعلي منجلي ،يقال أنها أكبر جامعة في إفريقيا من حيث قدرة الإستيعاب ، هي جامعة جميلة جدا صراحة (خاصة في الليل) فلكل كلية بها مخطط معماري فريد ، و الإضاءة بها ولا أروع ،أما مدرستنا فهي من أجمل البنايات في الجامعة ، تم تزويدها في العام الدراسي الفارط بكل المستلزمات من ميكروسكوبات ضوئية ذات تكبير عالي 1600 x ان لم أخطئ ، و جميع مستلزمات المخابر ،كما يوجد مخبر لغات متطور يسمح لكم بتحسين نطقكم و لهجتكم الفرنسية و الإنجليزية خاصة ،تحتوي المدرسة أيضا على صالة انترنت بتدفق جد عالي 4g و حواسيب قوية جدا من بين صفاتها : CPU I3 و 8 G ram ،بالإضافة إلى مخابر الإعلام الآلي و عدة ساحات و غرف تربية حيوانات التجارب ، كل هذه التجهيزات الباهظة تمت في مدة جد صغيرة و هذا يدل على حزم و جدية المؤسسين و المسيرين

التكوين:

نظام المدارس العليا خاص نوعا ما حيث أن نوعية التعليم أفضل بكثير من الجامعات العادية ،الدبلوم المتحصل عليه هو مهندس + ماستر 2 اختياري ، يتركز التكوين الممتد ل 5 سنوات على عدة نقاط:-
تكوين صارم و جدي يعلم المتدرسين المسؤولية و الاستقلالية.- تكوين كامل وواضح.- تداخل العلوم.- اساتذة باحثين ذوي مستوى عالي.- عمل الفريق و التواصل.- بعد عالمي.- الإبداع. يتم الإشارة إلى أن الإعادة مسموحة مرة واحدة ،توجد نقطة إقصائية 7 في حالة التحصل على هذه النقطة يتم الدخول إلى الإستدراك .
rattrapage ينقسم التكوين إلى مرحلتين:

المرحلة التحضيرية (سوف تجدون اسم المدرسة التحضيرية في البيوتكنولوجيا في قائمة الإختيارات):

المروور عليها لازم و أكيد ،تستمر لمدة عامين ،فيها يتم تعلم الأهم من العلوم الأساسية (sciences fondamentales) اللازمة لممارسة البيوتكنولوجيا : يتم دراسة عدة مواد منها في السنة الأولى : الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء بكل أنواعها ،البيولوجيا الخلوية ، المعلوماتية و البرمجة ،البيولوجيا الحيوانية ، البيولوجيا النباتية ، علم الأنسجة.... يوجد عدة وحدات مثيرة جدا تنمي فينا حب الإستطلاع لكن على الرغم من ذلك فهي تتطلب دراسة جدية ومنظمة ، بعد العامين يتم إجراء مسابقة وطنية للإلتحاق بالمدرسة العليا ككل المدارس العليا الأخرى،و هذا ما يضمن مستوى عالي للمدرسة قد يسمح لطلبة من اختصاصات أخرى بإجراء مسابقة.

مرحلة الدراسات العليا:

يتم فيها التحضير لمهندس + ماستر 2 اختياري مع مواد إضافية في السنة 4 و 5 ، هنا تبدأ الأشياء الجدية و التكوين المحترف ،نتوقع أن تكون ذات مستوى عالي جدا حسب رئيسة الدورات التحضيرية التي تقوم بجهود كبيرة من أجلكم ،قد يتم فيها ادخال الميكروسكوب الإلكتروني ، يتم الإشارة إلى أن قسنطينة تحتوي على مركز بحث في البيوتكنولوجيا وطني أو عالمي لا أدري قد يتم استعمالها في تكويننا ،كما يستفيد طلاب المدرسة من تبادل طلبة و الأساتذة مع جامعات خارج الوطن و مع مؤسسات اقتصادية ، تخصصات الماستر لم تحدد بعد حيث أن السوق تتغير لكن يمكن اعطاء هذه القائمة المقترحة من طرف المدرسة:

- Biotechnologies pharmaceutiques, cosmétiques et Parapharmaceutiques,
- Biotechnologies cellulaires et moléculaires,
- Biotechnologies de l'Environnement,
- Biotechnologies végétales,
- Biotechnologies animales,
- Bioprocédés industriels,
- Management

ما يميز المدرسة عن باقي التخصصات:

المدرسة الوطنية العليا للبيوتكنولوجيا من بين التخصصات القليلة جدا في الجزائر التي تتيح لك التحصل على دبلوم مهندس ،أولا الدبلوم المضاعف المتحصل عليه معترف به دوليا و ذو قيمة عالية ،يتيح لك فرص أعلى بكثير للدراسة في الخارج ، خاصة أن البيوتكنولوجيا علم جديد و فرص العمل فيه متاحة بشكل كبير ،هذا التخصص يتيح لك أكبر مجال للإبداع حيث أنه مهما كان ميولك فسوف تجد ما يوافقك في هذا التخصص لأنه يشمل كل مجالات الحياة ، فإن كنت تحب

المحركات، الحاسوب، البيولوجيا، الهندسة، الرياضيات، الطب، الصيدلة، المحيط، الحيوانات.... الخ نظرا لأن التخصصات التي تقدم دراسة جدية قد تناقص عددها بشكل كبير جدا ، فالكلم يعرف مستوى الجامعة الجزائرية ، كما أن فرص العمل قد تناقصت بشكل عظيم، والمعريفة تحط آمال اللي معندوش معريفة، من جهة أخرى ، فإن ENSB المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا توفر مجالا جديدا للإستثمار فأنتم من أولى الدفعات (الدفعة الثانية لكم سنة 2015-2016) لذلك أنت تعدون الأولين في هذا المجال لذلك فلا

شيء يعيقكم من العمل و الإبداع ، خاصة مع منحكم القدرة على ابتداء Start up الذي سأحدث عنه في النقطة القادمة ، تحتوي المدرسة على أكبر عدد من الأساتذة برتبة بروفيسور ، وهذا ما يضمن نوعية تعليم جيدة ،جدية المسيرين و الطلاب هي ما سيضمن تميزنا ، ما يدل على كل ذلك معدل القبول 14.23 للدفعة الأولى حين كانا لا نعلم شيئاً عن هذا التخصص ،تنظيم عدة نشاطات رغم أنها في عامها الأول من بينها ندوة علمية تم استدعاء في عميد جامعة سوق اهراس و استاذ من وهران حيث قدمنا معلومات جد مهمة في ميداننا ،أسبوع العلم الذي تم فيه تقديم عدة مواضيع لها علاقة بالبيوتكنولوجيا من طرف الطلبة و أنشاء النادي العلمي، رحلة ميدانية إلى الحظيرة الوطنية ببلزمة بباتنة ،نشرة خاصة بالمدرسة (bulletin trimestriel) اعدادها من طرف الطلبة و الأساتذة،حيث كانت شاهدة على اقامة الادارة لعدة علاقات خارجية مع بنوك و جامعات أوروبية.

كما أننا على مشارف افتتاح مركز عالمي للبيوتكنولوجيا الصيدلانية سنة 2020 في العاصمة بشراكة مع الشقيقة الولايات المتحدة الأمريكية ، و بذلك سيكون واحدا من 3 مراكز وحيدة في العالم ، وهذا يفتح فرصة عمل ثمينة.

ببساطة ، إن كنت تريد أن تبذل ، أن تبتكر ، أن تساهم في تطور العلم عامة و بلدك خاصة ، أن يكون تعليمك العالي ذا نوعية رفيعة ، أن تربح المال بسرعة هذه المدرسة هي الخيار الأفضل لك .

شرح لـ: START UP

تتيح لك المدرسة فتح مشروع لشركة في مجال البيوتكنولوجيا ، Startup هي مشروع شاب ذو احتمال تضخم كبير ، يتم إنشاءه لحل مشاكل غير واضحة الحل، تخيل نفسك تقوم بإنشاء شركتك الخاصة ثم يبدأ الناس بالإنضمام إليها و تكون رئيسا لهم ، ...جديا قد يحصل هذا لك و لما لا ، هذا المشروع يتيح لك أن تبين إبداعك و تحقق طموحاتك ... إنه ببساطة shortcut to happiness